

المنظمات الاقليمية

نشأة جامعة الدول العربية.

وهنا لابد من الاشارة الى كيفية نشأة جامعة الدول العربية والتي سنتناولها على النحو الاتي:-

- ١- قيام الدولة الاسلامية في زمن الرسوم الاعظم (ص) والذي يعني توحيد الامة العربية.
- ٢- كذلك سار على ذات النهج الخلفاء الراشدون حتى تصل الرسالة المحمدية الى الحدود الصينية.
- ٣- كما ساهمت الدولة الاسلامية بشكل كبير الى ترسيخ قواعد القانون والسياسية والاقتصاد والاجتماع والفلسفة والطب. وخاصة في مجال التعاون الدولي بهدف تحقيق السلم والامن في العالم.
- ٤- بقيت الحال على ما هي عليه في زمن الدولة العباسية والاموية حتى انهيار الدولة العباسية على يد التتار وسيطرة الدولة العثمانية على الامة العربية حتى انهيار الدولة العثمانية في احقاب الحرب العالمية الاولى.
- ٥- بعد انهيار الدولة العثمانية وسيطرة الحلفاء قسمت الامة العربية الى دول ومناطق وخضع البعض منها الى السيطرة البريطانية او الفرنسية بموجب معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣ حيث قامت بريطانيا بوضع الحدود بين الدول العربية وخلق أنظمة حكم من اجل سيطرتها على الدول العربية وتطبيق مبدأ سياسة (فرق تسد) ومن هنا بدء تكريس الواقع القطري بين الامة العربية.
- ٦- ومن ثم ظهر مشروع سوريا الكبرى الذي يضم سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين وكذلك مشروع الهلال الخصيب الذي ضم سوريا والعراق وشرق الاردن

وفلسطين ومن ثم مشروع الاتحاد الشامل الذي يضم مصر والسعودية واليمن
بالإضافة الى الدول العربية السابقة.

٧- عام ١٩٤٣ دعت مصر الدول العربية للتشاور بشأن الوحدة العربية وقد
حضرت وفود الدول ومنها العراق والاردن والسعودية واليمن ومصر وشكلت
لجنة لأعداد بروتوكول الاسكندرية بغية عقد مؤتمر عربي وتضمن البروتوكول
مجموعة من المقررات وكان ذلك عام ١٩٤٤ وهي:-

أ- تشكيل جامعة الدول العربية الذي شكل مجلس الجامعة والتمثيل فيه وصيغة
الاجتماعات ومدى الزام القرارات ومبادئ اخرى.

ب- تدعيم الروابط بين الدول العربية في المستقبل وجعلها أمتن واوثق.

ج- قرار خاص بالبنان تضمن تأييد استقلالها وسيادتها على اراضيها.

د- قرار خاص بدولة فلسطين واكد على ان فلسطين ركن اساسي من اركان الامة
العربية وان المساس بها هو مساس بالامة العربية.

وهكذا اصبح ميثاق جامعة الدول العربية نافذا منذ ١١ ايار ١٩٤٥ وقد انضمت
الى الميثاق الدول العربية الاخرى وهكذا قامت الجامعة الدول العربية.